

غريب الحديث لابن الجوزي

يزيدُ عيسى على هذا مثلاً هذه النُّفُثَةُ مِنْ سِوَاكِ يَعْنِي مَا يَتَشَطَّطُ مِنْ
السِّوَاكِ فَيَبْقَى فِي الْأَسْنَانِ وَيَذْفُقُهُ صَاحِبُهُ .
فِي الْحَدِيثِ أَنْزَفَجْنَا أَرْزَبًا أَيِ أَثْرِنَاهُ وَأَنْزَفَجَتْ إِذَا وَثَبَتْ وَقَوْلُهُ
كَذَفَجَةٌ أَرْزَبٍ يَعْنِي تَقْلِيلَ الْمُدَّةِ .
فِي الْحَدِيثِ وَذَفَجَتْ بِهِمُ الطَّرِيقَ أَيِ رَمَتْ بِهِمْ فَجَاءَهُمْ وَذَفَجَتْ الرِّيحُ جَاءَتْ بِغُتَّةٍ

فِي الْحَدِيثِ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ انْتِفَاجِ الْأَهْلِيَّةِ قَالَ لَنَا ابْنُ نَاصِرٍ سَمِعْتُ أَبَا
زَكَرِيَّا يَحْكِي عَنْ شَيْوْخِهِ الَّذِينَ قَرَأَ عَلَيْهِمُ اللُّغَةَ أَنَّهُمْ قَالُوا الْإِنْتِفَاجُ بِالْجِيمِ مَا كَانَ
خِلَافَةً وَالْإِنْتِفَاجُ بِالْخَاءِ مَعْجَمَةٌ مَا كَانَ عَنْ عِلَّاسَةٍ وَأَفَةٍ .
قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ يَحْلُبُ أَمْ أُلْدِيْدُ وَمَعْنَى الْإِنْتِفَاجِ إِبَانَةُ الْإِنَاءِ مِنْ
الضَّرْعِ عِنْدَ الْحَلَابِ لِتَكَثُرِ الرَّغْوَةِ وَالْإِلْبَادُ الْإِصَاقُ الْإِنَاءِ بِالضَّرْعِ لئَلَّا
تَكُونَ لَهُ رَغْوَةٌ وَشَرِبَتْ الدَّابَّةُ فَانْتَفَخَتْ أَيِ خَرَجَ جَنْبَاهَا وَيَقُولُونَ لِمَنْ
وُلِدَتْ لَهُ بِنْتُ هَنِيئًا لِكَ النَّافِحَةِ يَرِيدُونَ أَنَّهُ يَأْخُذُ مَهْرَ ابْنَتِهِ فَيَضُمُّهُ
إِلَى إِبْلِهِ فَيَنْفِجُهَا .

فِي صِفَةِ الزُّبَيْرِ كَانَ زُفْجَ الْحَقِيبَةِ أَيِ عَظِيمِ الْعَجْزِ .
وَعَنْ شُرَيْحٍ أَنْزَهُهُ أَيْ بَطَّلَ الذَّفْجَ يَرِيدُ زَفْجَ الدَّابَّةِ بِرَجْلَيْهَا